

المحور الأول: ماهية الشركات المتعددة الجنسيات

1- تعريف الشركات المتعددة الجنسيات

تعددت المعايير التي اعتمد عليها العلماء في تعريفهم لهذا النمط من الشركات ومن بينها معيار الحجم والمعيار الجغرافي وعيار كيفية تنظيمها وادارتها:

- تعرف حسب معيار الحجم الى كل شركة ضخمة وعلاقة ويمتد نشاطها خارج حدود الدولة الأم ، حيث يرى الاقتصادي ماثيو بأنها الشركات التي تقوم بعمليات كبيرة ومتشعبة جدا في البلدان الأخرى وتمتلك هناك طاقات إنتاجية وتمارس نشاطها في ستة بلدان على الأقل
- وتعرف حسب معيار مركزية الإدارة بأنها " كل شركة تدار بصورة مركزية كما لو كانت شركة واحدة تعمل في منطقة جغرافية شاسعة لا تفصل بين أجزائها حدود"
- وتعرف حسب معيار النشاط الى "أنها كل شركة تمارس نشاطا إنتاجيا أو صناعيا أو تجاريا خارج حدود وطنها الأصلي شركة متعددة الجنسيات"
- كما تعرف على انها كل كيان يمتد نشاطه الى خارج حدود وطنه ولا يؤخذ عدد الدول التي تنتشط فيها بعين الاعتبار.

2- خصائص الشركات المتعددة الجنسيات:

- **كبر الحجم:** «لقد اكتسبت هذه الشركات مكانة اقتصادية مؤثرة باحتوائها على هذه الصفة والتي جعلتها تستقطب كما هائلا من العمال ، كما أنها أضحت من أهم ركائز التجارة الدولية من خلال حجم مبيعاتها.
- **كبر أسواقها وامتدادها الجغرافي:** تتميز الشركات المتعددة الجنسيات بكبر مساحة السوق التي تغطيها وامتدادها الجغرافي، وجعل ذلك متاح لها من خلال جملة الامكانات التسويقية الهائلة وكذلك الفروع والشركات التابعة لها.

- **التنوع في النشاط والإنتاج:** تتميز الشركات المتعددة الجنسيات بوجود تنوع كبير في أنشطتها الإنتاجية فهي لا تقتصر على إنتاج سلعة واحدة رئيسية بل تقوم بسياستها الإنتاجية على وجود سلع متعددة ومتنوعة ويعود هذا التنوع الى رغبة الإدارة العليا في نقل احتمالات الخسارة"
- **توفرها على مجموعة من المزايا الاحتكارية:** تميل الشركات المتعددة الجنسيات الى أن تكون احتكارية ، حيث تكون فيه الملكية والإدارة والإنتاج، وأنشطة المبيعات ممتدة فوق نطاق سلطة عدة كيانات قومية والهدف الرئيس للشركة هو تأمين أقل كلفة لإنتاج السلع من اجل المنافسة في الأسواق العالمية كما انه باكتسابها لهته الخاصة تصبح في وضع يتيح لها التمتع بعدة من المزايا الاحتكارية، وتتحدد المزايا الاحتكارية في أربع مجالات هي التمويل الإدارة التكنولوجيا و التسويق.